أمة عربية واحدة ذات رسالة خالدة

الثورة

جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي

وحدة حرية أشتراكية

موقعنا الالكتروني https://www.thiqar.net/Althora 8/8/ 2025 ملحق خاص بمناسبة الذكرى 37 ليوم النصر العظيم 14 صفر 1447 بريدنا الألكتروني dhiqar12@yahoo.com

إنــه يومكم، يوم الأيام، يوم النصر العظيم

لَوْ وُضِعَ الْعِرَاقِيُّونَ فِي وَضْعٍ صَعبْ، حَتَّى وَلَوْ كَانَ ذَلِكَ بَعْدَ أَلْفِ عَامٍ، فَإِنْي مُتَأَكِّدَ أَنَّ الْقَادِسِيَّةَ الثَّانِيَةَ سَتُلْهِمُهُمْ رَوْحُ الصُّمُودِ كَمَا أَلْهَمَتْنَا الْقَادِسِيَّةِ الْأُوْلَى رَوَّحَ الصُّمُودِ فِي حَرْبِنَا ضِدَّ إيران

" القائد الشهيد صدام حسين "

إن شعب العراق شعب البطولات والذي كان يفاجئ نفسه والعالم أجمع بما لم يتوقعه أحد، لقادر على إعادة المسار إلى سكته الأصيلة التي ظل محافظا عليها عشرات القرون، وهو اليوم وقد وصل التردي والانكسار حداً لم يعد ممكنا السكوت عليه من قبل شعب عُرف عنه التضحية والاستعداد لمواجهة الباطل في مظّانه، وكما حقق الانتصار التاريخي يوم الثامن من آب 1988، فإنه سينجز هدف التحرير من براثن أعدائه وإن تكاثروا عليه، فالشعب العراقي هو شعب البطولات التي سجلها في معظم الساحات العربية ، فكيف إذا كان أمر بلده قد وصل أسوأ ما يمكن أن يصله بلد يمتلك كل تلك الثروات لا سيما البشرية المبدعة والطبيعية الغزيرة التي تضعه في أعلى جدول للبلدان الأكثر ثراء في العالم .

" بيان قيادة قطر العر اق لحزب البعث العربي الأشتراكي في الذكرى 37 ليوم النصر العظيم "

أفتتاحية العدد

يوم عظيم آخر... انتصف به العراق والأمة العربية مجددا من الفرس المجوس

سيف الحيالي

في مثل هذا اليوم الخالد 8 آب 1988 يستذكر عموم العراقيون النشامى ، واحرار العروبة والعالم ، ذكرى صدور بيان البيانات واعلان النصر العظيم على العدو الفارسي المتغطرس واجهاض مخططه التآمري واحلام ساساته ودجالهم الكبير... الخميني...للنيل من ثورة الطريق الجديد، التي اجتازت كل الخطوط الحمراء والصعاب التي وضعت بطريقها،لأفشال مشروع البعث النهضوي القومي العربي، والذي اعترف صراحة بتجرعه السم الزعاف بعد قتال ملحمي أستمر أواره لمدة ثمان سنوات على مختلف جبهات القتال التي تعددت اشكال ومساحات طبوغرافيتها المتآخمة لحدود العراق وايران .

أستذكار هذا اليوم يؤكد صفحات المجد والعز التي اختطتها ثورة المهمات الوطنية والقومية لردع جيوش الشر والعدوان للدفاع عن العراق وعروبته امام المد الشعوبي الاصفر، بتسخير كل الطاقات والامكانيات المتمثلة بموارد الدولة وقواتها المسلحة الباسلة ، التي كان ظهيرها ورديفها جماهير البعث ومنظماته المنضوية بصفوف قواطع الجيش الشعبي التي كانت تتدافع بقوة على تخوم الوطن الشرقية لصد هجمات جيوش التخلف والحقد الطائفي الذي استهدف عراق الحضارة والامجاد . وكانت بحق ملحمة القادسية الجديدة امتداداً عظيم لصولات القادة الميامين عمر الفاروق (رض) وسعد والقعقاع الذين دمروا إمبراطورية الشرك والغطرسة المجوسية لكسرى ورستم .

في هذا اليوم المبارك ، كان العراقيون وجماهير الأمة على موعد مع القدر ، عندما كانت انظارهم تتجه الى شاشات التلفاز ، بأنتظار... بيان البيانات..... وتحاول جاهدة البحث عبر موجات الاثير عن توقعات المحللين والخبراء لما سيحدث ، مع ان اكثر المواطنين اعتاد برامج التعبئة ومايقدمه جنود فيلق الاعلام بالصورة والصوت والاغاني الوطنية واشرطة الافلام التسجيلية لما اصطلح عليه بـ(صور من المعركة).. والتي كانت جميعها تلهب الاحاسيس والمشاعر وتبشر بالنصر وبما هو قادم لاركاع اعداء الله والتاريخ .

ماتحقق في هذا اليوم 8 آب 1988 ،أكد عظم المطاولة الكبرى لهذة المنازلة التأريخية وصفحاتها الخالدة ، وفصول معاركها التي شملت الارض والسماء والهور والجبل ستذكرها الاجيال بكل فخر واعتزاز للرجال الذين استرخصوا الحياة دفاعا عن حمى الوطن وحرائره وماجداته ، وسيذكرها كل منصفٍ وواعٍ لخطر الهجمة الصفوية وعناوينها التي جرى تسويقها بأسم (تصدير الثورة) ، وتم احباطها ودفنها ببساطيل أشاوس بلاد الرافدين التي ستظل عصية على كل المارقين والخونة والعملاء .

بذكرى هذا اليوم المجيد، نستذكر ايضاً قائد القادسية ومهندسها سيد الشهداء والرجولة الرئيس البطل صدام حسين المجيد وكل القيادات العسكرية والمدنية وجهد الدولة وطاقاتها ورفاق البعث ، الذين واكبوا مسيرة الجهاد الكبير بتلك الملحمة الخالدة .

تحية اجلال واكبار لشهدائنا الابرار وكل الميامين الذين اقتصوا من عدو الله والتاريخ ، وكانوا امتداد رائع لسفر رجال القادسية الأولى ، وكل معارك الامة التي انتصف العرب بها من العجم .

وفي الختام .. نقول ان مايمر به الوطن من تداعيات وكوارث نتيجة العدوان الغاشم في 2003، وهيمنة سلطة العمالة والاحتلال الصفوية على مقدرات البلاد ونهب ثرواته وفقدان سيادته مع احزاب ومليشيات فارس . وفي خضم تلك المتغيرات وما آل عليه حال الوطن المغتصب ، نتطلع جميعا الى نداء الثورة والحق .. وهو بلا شك قريب بأذن الله وبعزم المناضلين وأباة الضيم لقادسية جديدة تبطش بأحفاد كسرى وكورش وذيولهم التي عاثت في الارض الفساد، وننطلق بصولة جديدة تعيد للعراق هويته العربية الاصيلة بسواعد الشرفاء والاخيار وكل الوطنيين الاحرار.. وترسم الفرح والامل لكل الصابرين والمحتسبين ببيان النصر والتحرير الأخير .

وحدة حرية أشتراكية

الثورة

جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي

أمة عربية واحدة ذات رسالة خالدة

موقعنا الالكتروني https://www.thiqar.net/Althora 8 /8/ 2025 ملحق خاص بمناسبة الذكرى 37 ليوم النصر العظيم 14 صفر 1447 بريدنا الألكتروني dhiqar12@yahoo.com

حزب البعث العربي الاشتراكي
قيادة قطر العراق

بسم الله الرحمن الرحيم

امة عربية واحدة
ذات رسالة خالدة

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

(كَم مِّن فِئَةٍ قَلِيلَةٍ غَلَبَتْ فِئَةً كَثِيرَةً بِإِذْنِ اللَّهِ واللَّهُ مَعَ الصَّابِرِينَ)

(سورة البقرة، الآية 249)

بيان قيادة قطر العراق في الذكرى السابعة والثلاثين ليوم النصر العظيم

يا أبناء شعبنا العراقي العظيم

يا أبناء الأمة العربية المجيدة

يا أحرار العالم في كل مكان

في مثل هذا اليوم سطر العراقيون أعظم بطولات الرجال الشجعان عبر التاريخ، ليحققوا بعد منازلة مجيدة أنصع نصر عسكري عربي في العصر الحديث، مضيفين إلى سفر وطنهم نصرا حاسما لا تشوبه شائبة، في جبهات حرب طاحنة استمرت ثمانية أعوام بلا هوادة بين جبهة الحق التي حَمَلَ لواءَها العراقيون بكل شرف وإباء، وجبهة الباطل التي كانت إيران تختفي في خنادقها، بكل ما تحمله من خزين حقد تاريخي على وطننا وأمتنا، وتغلفه في كل مرة بأقنعةٍ تُناسبُ المرحلة التي تطرحها فيه، فبعد أن عرت تجارب الحروب السابقة التي خاضها قُطرنا المجاهد ضد أطماع فارس، منذ واقعة ذي قار الخالدة التي دَحَرَ خلالها أجدادُكم أيها العراقيون الأماجد، الاحتلال الفارسي الذي حاول تكريس هيمنته على بلدنا مستغلا فارق القوة التي كان يستطيع تجييشها ضد الآباء والأجداد وغبن الجغرافيا وما تضعه التضاريس في متناول يدها من أسباب قوة مادية، تمَكَنَ العراقيون عام 610 من إلحاق هزيمة نكراء ببلاد فارس، فكانت أول معركة ينتصر فيها العرب على الفرس المحتلين، إذ استطاعت القبائل العربية إلحاق الهزيمة بثاني أكبر مركز استقطاب دولي في ذلك الوقت، مع كل ما يحمله مجرد التفكير بخوض حرب ضد جيش قديم التقاليد وله صولات وجولات في خوض حروب نظامية ضد مركز الاستقطاب الآخر أي الإمبراطورية الرومانية من تردد وخوف، إذ كانت الحرب بينهما سجال، فقد عقدت القبائل العربية العزم على خوض مواجهة مع دولة الأكاسرة، ولم تفكر بفارق القوة المادية بين الطرفين، فحشدّت قواها لمواجهة الفرس الذين كانوا يحتلون العراق وأجزاء أخرى من أرض العرب .

لقد كانت بلاد فارس في كل مرة تُلبسُ أطماعَها أرديةً جديدة وبراقة، بهدف تضليل أكبر قطاع من أبناء الشعب العربي، ولكن القبائل العربية انتزعت النصر من بين عيون أعدائها بكل اقتدار، ولتكون درسا خالدا للأبناء والأحفاد، بأنهم قادرون على المضي على نهج الأجداد العظام، إن امتلكوا إرادة النصر والعزم على تحقيقه متى أرادوا ذلك، فبقيت تلك علامة بارزة في سجلهم تحدد مسارهم وترسم لهم طريق المجد الذي اختاروه لأنفسهم ووطنهم الموغل في أعماق التاريخ .

وعلى الرغم من كل خزين الكراهية الذي يستشعره العراقيون من جارهم الشرقي، فقد مدت الدولة العراقية الحديثة يدها متجاوزة كل سلبيات الماضي، ومع أن الدولة الإيرانية أخرت اعترافها بقيام الدولة العراقية سنوات عديدة، إلا أن الحكومات المتعاقبة حاولت امتصاص أجواء الكراهية ولكن من دون جدوى، ثم سقط شاه إيران في شباط 1979، فاستقبل العراق الرسمي ذلك الحدث بواقعية سياسية عالية، ولكن الزعامة الإيرانية الجديدة، قابلت ذلك التعامل الإيجابي بغطرسة فارغة، إذ رفع الخميني من الأيام الأولى لوصوله إلى حكم إيران، شعار تصدير الثورة الذي يحمل جوهرا عدوانيا توسعيا، فقد وضع الزحف صوب العراق في مقدمة أهدافه المعلنة والسرية، فناصب العراق كراهية لتضاف إلى سلبيات الماضيين البعيد والقريب، فكان ذلك أول عبوة ناسفة لما تبقى من خيوط واهنة تربط بين البلدين .

لقد كان حتميا أن يدافع أبناء الشعب العراقي عن سيادة بلدهم وأمن مواطنيه، فكانت قادسية صدام هي الرد الوحيد الذي كان متاحا للعراق، وهو اللغة الوحيدة التي يفهمها حكام طهران المتغطرسون

أيها العراقيون الأماجد في مثل هذا اليوم قبل سبعة وثلاثين عاما، وبعد منازلة كانت أطول حروب القرن العشرين، تمكّن أبطال الجيش العراقي والحرس الجمهوري، من كسر إرادة عدوهم في مواصلة القتال، عدوهم الذي حَمَلَ إرثا معقدا من الأحقاد التي ظن أن الجَمَعَ بينها سيمكنه من قهر العراقيين، لا سيما بعد أن تمكن من خلق أكبر فتنة عرفها تاريخ العرب والإسلام منذ أن نزلت رسالة الإسلام على صدر نبينا الكريم محمد بن عبد الله صلى الله عليه وسلم، وهذا ليس بجديد على بلد توارث كماً تاريخيا حافلا بالحقد والضغينة على الأمة العربية، انطلاقا من عقد تجمع بين الشعور بالنقص والتضاؤل أمام الأمة التي حملت لواء الإسلام ونشرت كلمة (لا إله إلا الله محمد رسول الله)، في أرجاء المعمورة، ولهذا ناصبت بلادُ فارس الدينَ الإسلامي العداءَ، منذ الأيام الأولى لرسالته السمحاء، وبين الغطرسة الفارغة في التعامل مع الشعوب الأخرى، فكان لا بد للدولة الإسلامية الفتية من الدفاع عن نفسها وحماية تخومها من أعدائها الذين كانوا يتربصون بها الدوائر، وهذا ما حصل إذ بدأت جحافل الفتح العربي الإسلامي، أولى معاركها خارج جزيرة العرب، بعد أن دانت لها الجزيرة العربية بعد حروب الردة، فكانت القادسية الأولى أولى معارك العرب المسلمين أعظم انجاز عسكري عرفه العالم القديم حتى ذلك الوقت، وكانت قبائل العراق العربية التي وجدت في القادسية الأولى تتويجا لانتصار ذي قار وتعبيرا عن التقاء الرسالة الإسلامية مع تطلعات تلك القبائل في العيش بعزة وكرامة تتقدم الزحف العظيم .

لكن فارس لم تيأس من إعادة الكرة على العرب في غير ساحات المواجهة المباشرة، وذلك عبر التسلل إلى الدين الجديد وإظهار الإيمان به واستبطان الكيد له، بهدف نخره من داخله، لهذا فقد تفهم المؤرخون العرب خاصة وغيرهم من المؤرخين المتنورين، الأسباب الحقيقية لنشوء كل حركات التمرد ومجاميع الزندقة والفرق الباطنية التي حفل بها تاريخ المسلمين خاصة في العراق وبلاد فارس، فأحدثت شروخا في الإسلام لم يمر بمثله، وبذا فقد كان العراق الأكثر تعرضا لويلات الشرخ المذكور من بين كل الساحات العربية الأخرى، وكأن القدر قد اختص العراق بحمل راية الدفاع عن الأمة في حالتي النصر والهزيمة، لأنه كان خط الصد الأول بوجه الرياح الصفراء التي كانت تهب عليه من فارس، لا سيما ما أحدثته الفرق الغالية من مفاهيم تدميرية، هذا وغيره مما أصاب الأمة من وهن وتمزق، جعل العراق الحارس القومي دفاعا عن الأمة بوجه الأعاصير والأفكار الهدامة والتي استندت على نوايا الشر والتوسع الفارسي العدواني .

أمة عربية واحدة ذات رسالة خالدة
الثورة
جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي
وحدة حرية أشتراكية
موقعنا الالكتروني https://www.thiqar.net/Althora 8 /8/ 2025 ملحق خاص بمناسبة الذكرى 37 ليوم النصر العظيم 14 صفر 1447 بريدنا الألكتروني dhiqar12@yahoo.com

حزب البعث العربي الاشتراكي
قيادة قطر العراق

بسم الله الرحمن الرحيم

امة عربية واحدة
ذات رسالة خالدة

يا أبناء الشعب العراقي العظيم، أيها المناضلون البعثيون، يا من أعدتم للأمة العربية ألقها وشموخها في زمن النكوص والتراجع على كل الجبهات، وذلك بما تدخرونه من أصالة وقيم سامية وإصرار على تبوء الأمة لمكانتها التي تستحقها تحت الشمس، وذلك عندما قهرتم خامس أكبر جيش في العالم، وتجهز بعقيدة قتالية ظنها نظامُه الجديد قادرةً على استغفال المواطن العربي مما يضمن له تداخل الخنادق، ويسمح له باستقطاب البسطاء من المسلمين في العالم من خلال ما كان يرفعه من شعارات إسلامية، ولكنكم أيها العراقيون ويا أيها البعثيون الأشاوس، قد خضتم حرباً ضروس أستمرت ثمان سنوات حققتم فيها أقوى الانتصارات، ستحتل بصفحاتها المتعاقبة بين أنجح المعارك والحروب التي خاضتها أقوى جيوش العالم عبر التأريخ، لقد أصبتم عدوكم باليأس التام على مواصلة الحرب، حتى وصل القادة السياسيون والعسكريون والمدنيون إلى التساؤل فيما بينهم عن سر الانهيار في معنويات المقاتلين من الضباط والجنود ووصولهم مرحلة الانهيار النفسي قبل التوجه إلى جبهات الحرب، فالهزيمة تبدأ من هنا، وبمقابلها النصر ينطلق من انهيار العدو وكسر ارادته في مواصلة القتال وطرح التساؤلات عن جدوى تقديم عشرات الآلاف من القتلى في حروب لا طائل تحتها ولا نتيجة منها .

من مختلف جبهات الحرب، ومن انتصار الفاو التاريخي، الذي جاء تحريرها من الدنس الذي لحق بها أكثر من سنتين، كبوابة للنصر العظيم، ومن نصر الفاو إلى معارك "الله أكبر" التي توالت فيها الانتصارات العراقية في كل ما أعقب تلك المعارك من انتصارات خالدة وتم تطهير كل شبر دنسته قوات الاحتلال الإيراني البغيض، صار ممكنا النظر إلى معادلة العلاقات بين العراق وجيرانه على أسس من التكافؤ واحترام السيادة الوطنية والمنافع المشتركة وعدم التدخل في الشؤون الداخلية واحترام خيار كل بلد من بلدان المنطقة .

ولكن إيران التي ظلت تتحدث مع العراق ومع المجتمع الدولي بلغتين مختلفتين، الأولى دبلوماسية ناعمة والثانية لغة باطنية تُظهر ما لا تستبطن، وتحمل شراً مستطيرا تجاه جيرانها لا سيما العرب، فقد كانت تُحيك المؤامرات ضد الجميع وخاصة العراق، في عالم فقد حسن النية في علاقاته الخارجية وركنها جانبا، إذ كشفت التقارير والوثائق السياسية التي تم نشرها بعد أن وضعت الحرب أوزارها، أن إيران لم تتورع عن تمزيق كل شعاراتها المعلنة عن معاداة إسرائيل وأن طريق القدس يمر من كربلاء تارة ومن بغداد تارة أخرى، وأنها كانت تحصل على دعم عسكري إسرائيلي ودعم استخباري أمريكي، ليس هذا فقط بل إن إيران نسقت مع التحالف الغربي في عملية غزو العراق سنة 2003، وأعترف أكثر من مسؤول إيراني ببعض تفاصيلها وأقر مسؤولون أمريكيون وأوربيون بأن إيران مدت يد المساعدة لهم في غزو أفغانستان والعراق، ولولا ذلك العدوان لكانت مهمة التحالف الدولي في غاية الصعوبة .

أيها العراقيون الأماجد يا أبناء الأمة العربية

بعد أكثر من اثنتين وعشرين سنة من الاحتلال الأمريكي البريطاني للعراق، ومن ثم تسليم العراق هدية مجانية لإيران وعلى طبق من ذهب، علينا أن نراقب بدقة مسار الأحداث في الشرق الأوسط بل في العالم أجمع، كيف أصبحت أحوال العالم السياسية والأمنية والاقتصادية، بعد إخراج العراق بالقوة الغاشمة من معادلة الأمن القومي العربي والإقليمي، وعلينا أن نفخر بأننا كنا نمسك بخيوط الأمن في مناطق شاسعة، وأن الأعداء كشروا عن أنياب حاقدة على حقوق الأمة في فلسطين وفي بلاد الشام واليمن، ولكن هل تستقيم الأحداث على ما هي عليه؟

إن شعب العراق شعب البطولات والذي كان يفاجئ نفسه والعالم أجمع بما لم يتوقعه أحد، لقادر على إعادة المسار إلى سكته الأصيلة التي ظل محافظا عليها عشرات القرون، وهو اليوم وقد وصل التردي والانكسار حداً لم يعد ممكنا السكوت عليه من قبل شعب عُرف عنه التضحية والاستعداد لمواجهة الباطل في مظّانه، وكما حقق الانتصار التاريخي يوم الثامن من آب 1988، فإنه سينجز هدف التحرير من براثن أعدائه وإن تكاثروا عليه، فالشعب العراقي هو شعب البطولات التي سجلها في معظم الساحات العربية، فكيف إذا كان أمر بلده قد وصل أسوأ ما يمكن أن يصله بلد يمتلك كل تلك الثروات لا سيما البشرية المبدعة والطبيعية الغزيرة التي تضعه في أعلى جدول للبلدان الأكثر ثراء في العالم .

تحية لأبطال القادسية الثانية الذين حموا شعبهم من ضياع الهوية الوطنية، والذين سقطوا دون تسليم بلدهم لأكثر الظواهر السياسية في التاريخ شرا وتخلفا وجهلا، تحية لكل يد حملت البندقية ورابطت على حدود النار ثمانية أعوام من المجد، تحية لقيادة العراق الوطنية الشجاعة التي قادت السفينة في أعتى الأعاصير حتى أوصلته إلى بر الأمان، وتحية للشهداء الذين رووا بدمائهم الزكية أديم العراق الأبي .

الله أكبر والمجد والخلود لأبطال القادسية الثانية وقائدها شهيد الأضحى الرئيس الخالد صدام حسين رحمه الله .

المجد والخلود لشهداء الأمة العربية في كل مكان والمجد لشهداء فلسطين والاحواز السليبة .

الموت لدعاة الطائفية الجدد

الله أكبر وليخسأ الخاسئون

قيادة قطر العراق

لحزب البعث العربي الاشتراكي

بغداد الرشيد 2025/8/8

14 صفر 1447

الثورة
جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي
أمة عربية واحدة ذات رسالة خالدة
وحدة حرية أشتراكية
موقعنا الالكترونى https://www.thiqar.net/Althora 2025 / 8/ 8 ملحق خاص بمناسبة الذكرى 37 ليوم النصر العظيم 14 صفر 1447 بريدنا الألكترونى dhiqar12@yahoo.com

حزب البعث العربي الاشتراكي
أمة عربية واحدة ذات رسالة خالدة
القيادة القومية

ليتحول رفض التطبيع ومقاومته إلى قضية رأي عام عربي
شعب سورية العظيم سيبقى امينا على عروبته وحافظا لإرثه النضالي
الدولة الوطنية الديموقراطية هي القادرة على إدارة الصراع مع العدو
يوم النصر العظيم في الثامن من آب سيبقى من أيام العرب الخالدة

أكدت القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي، أن شعب سورية سيبقى أميناً على عروبته وعلى وطنيته، وأن الدولة الوطنية الديموقراطية هي القادرة على إدارة الصراع الوجودي مع المشروع الصهيوني. ودعت إلى تحويل الموقف من نهج التطبيع إلى قضية رأي عام قومي. كما دعت استحضار ما انطوى عليه يوم النصر العظيم في ١٩٨٨ من دلالات نضالية في صراع الأمة مع أعدائها المتعددي المواقع. جاء ذلك في بيان للقيادة القومية فيما يلي نصه :

في الوقت الذي تستمر فيه حرب الإبادة الجماعية ضد جماهير شعب فلسطين في غزة ومعها حرب التجويع ، واقدام الكنيست الصهيوني على المصادقة على قرار يدعو إلى فرض "السيادة الاسرائيلية " على الضفة الغربية بما في ذلك غور الأردن يواصل العدو الصهيوني اعتداءاته على لبنان وسورية التي لم يكتف بتوسيع رقعة احتلاله لمناطق واسعة من جنوبها امتداداً من قمة جبل الشيخ إلى درعا وعلى طول الحدود مع فلسطين المحتلة وحسب، بل يعمد إلى التدخل في الشأن الداخلي السوري عبر تقديم نفسه "حامياً لمكون مجتمعي سوري ما كان يوماً خارج الولاء الوطني لدولته التي تمتد على مساحة الجغرافية السورية .

في ظل هذا الواقع السائد يبدو واضحاً أن الخطورة التي تستهدف الأمن الوطني السوري لم تعد تقتصر على الاحتلال العسكري وتمدده، بل إن الأخطر الأكبر هو ما تتناقله الأخبار عن لقاءات واتصالات تجري بين إدارة الحكم في سورية والكيان الصهيوني والتي تتنقل ما بين أنقرة وباكو (عاصمة أذربيجان) وباريس وصولاً لاتفاقية تسوية على غرار اتفاقيات كمب دافيد" ووادي عربة .

إن إدارة الحكم في سورية وهي تنخرط في آلية المفاوضات، فإنما تشارك فيها والدولة السورية منزوعة الأنياب بعد التدمير شبه الشامل لقدراتها العسكرية التي استهدفت بعدوان صهيوني واسع كذلك الذي تعرضت له الأمة العربية في الخامس من حزيران سنة ١٩٦٧. وأكثر من ذلك فإن سورية التي دخلت مرحلة جديدة من حياتها السياسية بعد سقوط النظام، فإنما دخلتها وهي مثقلة بأعباء ملفات ضاغطة على كل مناحي الحياة الأمني منها والاقتصادي ومن ضمنها العقوبات وإعادة الإعمار وتأهيل المرافق الحيوية والبنى التحتية، كما ملف النزوح والتغيير الديموغرافي الذي أصاب التوزع والتركيب السكاني في ظل سطوة النفوذ والهيمنة الإيرانية .

والقيادة القومية للحزب ، التي تعي جيداً صعوبة الأوضاع التي تمر بها سورية حالياً ، والتركة الثقيلة التي خلفتها الدولة الأمنية السابقة بمصادرتها للحريات العامة وتعليب الحياة السياسية وعلى دور سورية وموقعها ودورانها في فلك المشروع الإيراني ، تعي أيضاً ، إن مواجهة هذه التحديات لا تكون بالطريقة التي تدير بها إدارة الحكم الجديدة شؤون البلاد والعباد ، وإنما بتحصين الجبهة الداخلية بمعطى الوحدة الوطنية التي تحكمها ثوابت وحدة الأرض والشعب والمؤسسات والتعامل مع المرحلة الانتقالية باعتبارها خطوة على طريق إعادة إنتاج نظام سياسي جديد تحكمه قواعد المساواة في المواطنة حقوقاً وواجبات، وقواعد الفصل بين السلطات وديموقراطية الحياة السياسية ، وأحكام العدالة الانتقالية .

وعليه فإن سورية، التي تواجه هذا الكم من التحديات، لا سبيل لتجاوز التداعيات السلبية والقاتلة لهذه التحديات، إلا بتحشيد الجهد الوطني والشعبي الشاملين في سياق مشروع مواجهة يأخذ بعده الشمولي، انطلاقاً من إدراك طبيعة الصراع مع المشروع الصهيوني أولاً، ومن وجوب تلبية مستلزمات أمن المواطن السياسي والاجتماعي والاقتصادي والحياتي ثانياً. وهذا لا تستطيعه إلا الدولة الوطنية الديموقراطية .

فالشعب في سورية الذي عانى الأمرين على عقود من إدارة الدولة الامنية لشؤونه العامة والخاصة، لا يرى في الدولة الذي يحكمها المنطق الدعوي بخلفية دينية أو مذهبية المرتجى الذي يبتغيه لينعم بسلام وطني ومجتمعي لأن كلا النموذجين يعطلان ديموقراطية الحياة السياسية والمساواة في المواطنة، وهما الركنان الأساسيان في بناء الدولة الوطنية .

على هذا الأساس، فإن القيادة القومية للحزب، لا ترى في الطريقة التي تقارب فيها إدارة الحكم الجديد ملفات البناء الداخلي والعلاقة مع الخارج الإقليمي والدولي، مقاربة تحاكي من خلالها معطيات الطموح الوطني سواء لجهة طبيعة النظام السياسي الجديد أو لجهة الدور القومي الذي يفترض أن تضطلع به سورية انطلاقاً من مركزية موقعها في مواجهة المخاطر التي تهدد الأمن القومي العربي وخاصة خطر المشروع الصهيوني الذي تحكمه قواعد الصراع الوجودي مع المشروع القومي العربي .

فذهاب إدارة الحكم في سورية إلى مفاوضات مع العدو الصهيوني، إنما يمنحه شرعية الاعتراف بكيانه أولاً، وسينتزع اعترافاً بشرعية احتلاله لأراض سورية ولو كانت تحت عناوين ترتيبات أمنية. كما أن الانخراط في مفاوضات مع العدو أملاً بحل للأزمة الاقتصادية، لا يعدو كونه سوى وهماً لأن المضاعفات ستزداد شدة بعد تكبيل سورية بحزمة من الشروط الاقتصادية والنقدية التي تمليها الصناديق الدولية وتجربة الدول التي وقعت اتفاقات مع العدو شاهد على ذلك .

وعليه، فإن مواجهة التحديات التي تواجهها سورية، لا يكون بالهروب إلى الأمام عبر الاستجابة للإملاءات الأميركية ومن يدور في فلكها، وإنما بالعودة إلى الداخل لإطلاق ورشة البناء الوطني للدولة المدنية على الأسس التي توفر أرضية صلبة لمواجهة التحديات الكبرى استناداً إلى موقف وطني غير مساوم على حقوق وطنية وقومية ويختزن مقاومة لكل أشكال التطبيع مع العدو الصهيوني، ورافض لإحلال وصاية إقليمية بأخرى .

إن القيادة القومية للحزب التي اعتبرت اسقاط النظام السابق ومعه توجيه ضربة قاسمة للمشروع الإيراني، حدثان على قدر كبير من الأهمية بانعكاساتهما الإيجابية على القضايا القومية، ترى أن هذه الإيجابية عرضة للإجهاض إن لم تستعد سورية دورها القومي الذي ينسجم مع تاريخها وما قدمه شعبها لأمته في الصراع المفتوح مع أعداء الأمة المتعددي والمواقع والمشارب والقيادة القومية للحزب التي ترى أن استهداف فلسطين لم يكن استهدافاً لذاتها وحسب ، وإنما الأمة العربية برمتها ، ترى في استهداف أي مكون وطني عربي من قبل المشروع الصهيوني وداعميه من قوى الاستعمار العالمي ، إنما يندرج ضمن ذات السياق ومنها المكون الوطني السوري الذي يكتسب أهمية نظراً لمركزية الموقع السوري وتأثيره على كل دول المحيط ولهذا يجب تدارك الخطر الصهيوني الذي يصوّب سهامه إلى هذا الموقع لتثبيت وقائع ميدانية استناداً إلى متغيرات سياسية طارئة .

وعليه، فإن القيادة القومية للحزب، تدعو شعب سورية العظيم إلى أن يكون وفياً لماضيه وتاريخه ودوره الطليعي في التصدي للمشروع الصهيوني، وألف باء ذلك الوقوف بحزم أمام المحاولات الرامية لدفع سورية لتوقيع اتفاقيات مع العدو لن تكون في ظل موازين القوى الحالية إلا استسلاماً لشروطه واملاءاته. فكل سلوك أو موقف يدعو للاعتراف بالكيان الصهيوني تحت مبررات الواقعية السياسية هو موقف مدان بكل المعايير الوطنية والقومية والأخلاقية، ومقاومة هذا النهج واسقاطه هو مهمة الأمة من محيطها إلى خليجها وفي المقدمة منها شعب سورية الذي كان ويجب أن يبقى يجسد قلب العروبة النابض والطليعي في دعوته لوحدة الأمة وتحررها لإنهاء استلابها القومي والاجتماعي .

إن القيادة القومية التي تدين نهج التطبيع والمطبعين وتدعو لمقاومته بكل السبل المتاحة وأنجعها المقاومة الشعبية الشاملة، ترى أن الأمة التي تختزن طاقات نضالية عظيمة قادرة على مقاومة نهج التخاذل والاستسلام، وإن تاريخها الحديث والقديم يحفل بالمحطات النضالية التي تبقى أيامها الخالدة دائمة الحضور في سفر النضال العربي. وما يوم النصر العظيم لسبعة وثلاثين سنة خلت إلا واحدة من هذه المنارات النضالية المضيئة، وهو اليوم الذي استطاعت الأمة عبر عراقها العظيم تحقيق انتصارها العظيم بالاستناد إلى الدور الذي اضطلعت به ثورة السابع عشر - الثلاثين من تموز المجيدة .

إن القيادة القومية التي تدعو إلى تصعيد النضال الجماهيري لمقاومة نهج التطبيع باستهدافاته وأدواته وإلى إعادة الاعتبار إلى حراك الشارع العربي في الانتصار لقضايا الأمة وخاصة القضية الفلسطينية التي تدخل هذه الأيام منعطفاً خطيراً في ظل حرب الإبادة التي يتعرض لها شعبنا الفلسطيني في الأرض المحتلة ، توجه التحية لشعب العراق العظيم الذي سطر ملحمة بطولية في حرب استمرت ثماني سنوات وخرج منها أكثر قوة واقتداراً وهو ما دفع إلى تشكيل تحالف دولي بقيادة أميركا لإسقاط ما تمخضت عنه تلك من نتائج المصلحة الأمة من اسقاط العراق ونظامه الوطني وهو ما أدى إلى حصول الانكشاف القومي الشامل الذي تستغله قوى التحالف الصهيو أميركي لفرض هيمنتها على الوطن العربي. وما حصل في سورية ولبنان واليمن وما تتعرض له فلسطين إنما هو نتيجة الزلزال الذي ضرب البنية القومية انطلاقاً من فالق العراق .

فليتحول رفض التطبيع ومقاومته إلى قضية رأي عام عربي وليعد الاعتبار للشارع العربي وحراكه السلمي الديموقراطي في انتصاره لقضايا الأمة وليكن الرهان على وطنية شعب سورية في رفضه للتطبيع رهاناً ثابتاً .

وليكن يوم الثامن من آب يوماً ترنو إليه الأمة في استنهاض واقعها السياسي والاجتماعي .

المجد والخلود للشهداء والخزي العار للمطبعين والمتآمرين على الأمة وقضاياها القومية .

القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي
في 6 / 8 / 2025

جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي

أمة عربية واحدة ذات رسالة خالدة

وحدة حرية أشتراكية

موقعنا الالكتروني https://www.thiqar.net/Althora 2025 / 8 / 8 ملحق خاص بمناسبة الذكرى 37 ليوم النصر العظيم 14 صفر 1447 بريدنا الألكتروني dhiqar12@yahoo.com

بيـــان البيـــانـــات

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أيها الشعب العراقي العظيم

يا أبناء أمتنا العربية المجيدة

أيها الرجال النشامى في قواتنا المسلحة الباسلة

إنّه يومكم اليوم ، أنّه يوم الأيام ، وهو في ذات الوقت بيان كل البيانات . في هذا اليوم ، صدر إعلان وقف إطلاق النار وقد حدد يوم الوقف الرسمي لإطلاق النار في العشرين من آب عام 1988. وقد جاءت موافقة إيران على هذا بعد قتال استمر ثماني سنوات قاوم فيها شعب العراق وقواته المسلحة الباسلة قوى البغي والعدوان بكل ما تجمع لديها من إمكانات فنية ومن خبرة في الدجل والشعوذة في إطار تعبئة الشر واستنفار الحقد في أعمق مكامنه حتى ظن الأشرار وظن معهم كثيرون أنّ احتلال العراق والإطلالة منه ومن ركام الاحتلال على كل الوطن العربي قد يكون مجرد زمن ومجرد قبول درجة معينة من الخسائر وتجميع ما يقتضي من إمكانات وترتيب ما يستوجب من تحالفات ، إلا أنّ الله وهمم الغيارى أبناء العراق رجالا ونساءاً مدعومين بجهد ودعاء كل الخيّرين قد خيبت آمالهم ووصل حالهم إلى ما وصل إليه بعد طول منازلة .، وقد وضعتهم معارك رمضان مبارك وعمليات وتوكلنا على الله وعمليات محمّد رسول الله في موضع الإعياء والعجز العام بصورة رسمية ومعلنة عن إمكانية تنفيذ شعارات التوسع والعدوان، وجاء قرار موافقتهم على وقف إطلاق النار كتعبير عن هذه الحقيقة بعينها .

إنّه الانتصار العظيم الذي يسجله العراق اليوم بأسم كل العرب ، وبأسم كل الإنسانية، إنّه انتصار للحاضر والماضي والمستقبل . لذلك فإنّنا ندعوكم لتحتفلوا به كأنتصار عظيم وبغض النظر عما ستكون عليه نتائج ما ينتظرنا من تطبيق للفقرات الأخرى من قرار مجلس الأمن رقم 598 والتي سوف لا تنفصل نتائجها عن هذه الحقائق وعن يقظة شعبنا واقتداره المتنامي ودعم العرب لهم بتفاعل أخوي عظيم من المحيط ألى الخليج .

أحتفلوا أيها العراقيون الأماجد .. أحتفلوا الآن بأنتصاركم .. أحتفلوا بيوم الأيام ، ويعبر كل عن الفرحة ويحتفل بطريقته . احتفلوا أيها العرب أنّه يومكم... يوم الدعاء النقي ويوم الأصوات الشريفة... ويوم الأيادي البيضاء التي امتدت بالعون الأخوي إلى حيث البطولة والجهاد الملحمي ويوم كل طلقة وقذيفة وسلاح وذراع وجدت طريقها في جبهة المنازلة إلى جانب قدرات العراق ورجال العراق ..

أنّه يوم كل الشرفاء في العالم من محبي السلام والحرية والتطلع الشريف والحضاري إلى أمام . وأنه يوم كل أيراني رفض الحرب وأكتشف وإنْ بعد حين ، أنّ طريق السلام واحترام الجيران وإرادة الأمم والشعوب هو الطريق الذي لا طريق غيره إلا طريق الهزائم والدمار والمهانة .

وأنتم أيها الرجال في قواتنا المسلحة أحتفلوا مع شعبكم وأمتكم أيضا وبطريقتكم الخاصة.. دون أن تفقد عيونكم اتجاهها إلى الشرق لحماية أرضكم ... أحتفلوا بنصركم الرسمي المبين ، أحتفلوا بقطوف أتعابكم وثمار عرقكم ودمائكم وما قاسيتم... أحتفلوا أيها الشيوخ والشباب... أيتها النساء وأيها الرجال...أيها الأطفال يا زينة الحياة

وأنتم أيها الشهداء يا أسياد النصر وساريته وعنوانه... أيها الأكرمون ، إنّكم يقينا ستحتفلون على طريقتكم الخاصة ، لأنّ أرواحكم الطاهرة حفظت العراق ومنعت المعتدين من أنْ يدوسوا أرض العرب بعد أنْ يدوسوا أرضكم ومقدساتكم ... إنّ أرواحكم بيننا وإنّنا نعلن عهد أصحاب العهد بأنّنا سنحفظ الأمانة وسنصون العهد .

والله أكبر ... الله أكبر والحمد لله على نصره المبين ... وليخسأ الخاسئون

القيادة العامة للقوات المسلحة

بغداد في الثامن من آب عام 1988 ميلادي

الموافق 25 ذي الحجة عام 1408 للهجرة

الثورة
جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي
أمة عربية واحدة ذات رسالة خالدة
وحدة حرية أشتراكية

موقعنا الالكتروني https://www.thiqar.net/Althora | 8 / 8 / 2025 | ملحق خاص بمناسبة الذكرى 37 ليوم النصر العظيم | 14 صفر 1447 | بريدنا الألكتروني dhiqar12@yahoo.com

دور الشهيد القائد صدام حسين في يوم الايام 8/8 يوم المجد:
يوم النصر العظيم على امبراطورية الشر والارهاب الفارسية العقائدية العابرة للحدود

أبو مهدي

في ذاكرة الأمة، أيام لا تنسى، ومواقف لا تُمحى، ورجال لا يُكرَّرون. ويوم النصر العظيم في الثامن من آب هو أحد تلك الأيام التي كتب فيها التاريخ بمداد الفخر والدم، وتقدمت فيه القيادة لتكون الصوت والدرع والسيف في آنٍ معًا . في ذلك اليوم، تجلى وجه العراق الأبي ، بقيادته وشعبه ، عندما أعلن الشهيد القائد رحمه الله بصوته الجهوري وإرادته الصلبة، أن العراق لا يُهزم وأن راية الأمة العربية لن تسقط مت دام فيها من يؤمن بالعز والكرامة والسيادة .

كان الشهيد القائد رحمه الله في ذلك اليوم قائدًا لا يلوذ بالخنادق الخلفية، بل في قلب المواجهة، يقرأ المشهد برؤية رجل دولة ويخوض الميدان بعقلية المقاتل الصلب. لم تكن حربًا عادية ، بل كانت مواجهة مصيرية مع أطماع تاريخية تستتر خلف شعارات وتمتد بجذورها في أوهام إحياء إمبراطوريات غابرة لكن العراق بقيادة الشهيد القائد لا يسمح أن يُعاد تشكيل الجغرافيا أو يُشوَّه التاريخ .

كان ذلك اليوم تتويجًا لسنوات من الصبر والتخطيط والبطولة، انتصر فيها العراق ليس فقط عسكريًا بل انتصر في صيانة قراره . وصون حدوده ، وإعلاء إرادته المستقلة. لقد مثّل الشهيد القائد رحمه الله نموذجًا للقيادة العربية التي واجهت المشروع الفارسي بكل عنفوان ، فلم ينحن ، ولم يساوم ، ولم يساير منطق الاستسلام .

ذلك النصر، لم يكن فقط نهاية معركة، بل بداية مرحلة أكدت للعالم أن العراق، حينما يتوحد حول قيادته ، لا يعرف الهزيمة، وأن القائد حين يكون مؤمنًا بقضيته، فإن الشعوب تقف معه، وتقاتل خلفه حتى النصر.

لقد استطاع الشهيد القائد أن يحوّل جراح الحرب الى وسام على صدر الوطن ، وأن يجعل من لحظة أعلان وقف إطلاق النار لحظة إعلان السيادة والانتصار، لا لحظة تراجع أو ضعف .

وفي هذا اليوم المجيد، يستحضر العراقيون والعرب جميعاً صورة ذلك القائد الذي وقف أمام العالم بشموخ لم يساوم على ذرة تراب، ولم يسمح للغزاة أن ينفذوا إلى قلب الأمة. كان رجلًا بحجم العراق ، ورمزاً لفجر عربي قاوم، وتحدى، ورفض الانكسار .

سيبقى الثامن من آب يومًا خالدًا في الوجدان العربي، ويظل اسم صدام حسين رحمه الله حاضرًا في وجدان الأحرار،رجلًا واجه العواصف وقاد السفينة وسط الأمواج، ولم يساوم على كرامة وطنه حتى اللحظة الأخيرة وإن التاريخ ، مهما كُتب ، لا يستطيع أن يغفل تلك القامة التي وقفت في يوم من أيام المجد ، وقالت :

"هنا العراق... وهنا رجال لا يعرفون الهزيمة" .

لقد كتب التاريخ عن يوم الثامن من أب سنة 1988 أن العراق أنتصر على الفرس بعد مرور 600 عام من آخر انتصار عربي عليهم . ودخل العراقيون التاريخ مرة أخرى بعد معركة القادسية الأولى والتي كسر فيها عرش كسرى"خسرو أنوشيروان دادگر"ملك ملوك فارس على يد الخليفة عمر بن الخطاب (رض) ومقاتلين شباب أطاحوا بالإمبراطورية الفارسية في ثلاثة أيام فقط

الثورة
جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي
أمة عربية واحدة ذات رسالة خالدة
وحدة حرية أشتراكية

موقعنا الالكتروني https://www.thiqar.net/Althora | 8 / 8 / 2025 | ملحق خاص بمناسبة الذكرى 37 ليوم النصر العظيم | 14 صفر 1447 | بريدنا الألكتروني dhiqar12@yahoo.com

يوم النصر العظيم 8-8-1988 يوم رفعت رايات الحق ونكست رايات الباطل، يوم أنهزمت جيوش إيران واطماعها بعد أن أذاقها الجيش العراقي الباسل مر الخسارة وذل الهزيمة

ذكرى يوم النصر العظيم في 8 / 8 / 1988

أبو زياد

تمر علينا وعلى الشعب العراقي ذكرى يوم النصر العظيم على العدو الفارسي الذي سطر فيه الجيش العراقي الباسل جيش قادسية صدام المجيدة أروع الملاحم في حرب استمرت ثمان سنوات ، استطاع هذا الجيش ان يمرغ انوف الفرس وسحقهم في معركة قل نظيرها في التاريخ وكان بحق الجيش الرابع في العالم من حيث العدة والعدد والشجاعة الفائقة وتمكنت جحافله من تحقيق الانتصار الحاسم على الفرس وجرع قائدهم المقبور الخميني (كأس السم الزؤام) ، وبذلك استطاع هذا الجيش وقيادته الشجاعة والحكيمة المحافظة على سيادة ووحدة الأراضي العراقية والذي يفخر به الشعب العراقي .

وهنا لابد أن نذكر ان للقيادة الفذة والشجاعة والحكيمة بقيادة القائد الشهيد صدام حسين التي استطاعت قيادة المعارك الضارية والثبات في وجه الزحف الإيراني وتدميره . وكذلك من حيث قدرة المناورة والتخطيط وتوفير المستلزمات والموارد لأدامة الحرب والصمود بوجه المد الفارسي ... لقد كان لمعركة قادسية صدام أعظم الدروس من حيث التلاحم والتكاتف بين جميع أبناء الشعب العراقي في مساندة الجيش وبذل التضحيات بالغالي والنفيس وتقديم أرواحهم من أجل الدفاع عن التراب العراقي المقدس وابرزت هذه الحرب الهوية الوطنية والشعور بالفخر في وحدة وتلاحم الشعب مع القيادة والجيش وبذلك تحقق الانتصار العظيم على الفرس في 8 / 8 / 1988

أستحضار المعاني والعبر من الروح الوطنية لقادة يوم النصر العظيم 1988/8/8

وسام الرسام

في مثل هذا اليوم من كل عام، يتجدد في وجداننا مشهد من أعظم مشاهد الكبرياء الوطني، حين استعاد الوطن أنفاسه بنصرٍ صنعه أبناؤه وقادته بكل شرف وصمود. يوم 8/8 ليس مجرد تاريخ عابر، بل علامة فارقة في مسيرة أمة، ومثال خالد على الإرادة التي لا تلين والقيادة التي آمنت أن الكرامة لا تُمنح بل تُنتزع .

لقد تجلت في ذلك اليوم ملامح وطنية صادقة، لا تُقرأ فقط من خلال نتائج المعركة، بل تُستشعر في تفاصيل الصبر، وفي قرارات القادة الذين وقفوا على خطوط النار، يقودون رجالهم لا من أبراج العاج، بل من ميادين المعاناة. كانت القيادة آنذاك نبضًا حيًا للشعب، لم تنفصل عنه يومًا، بل كانت تجسيدًا حقيقيًا لوحدة المصير والهدف. لم يكن النصر مجرد مكسب ميداني، بل إعلانًا بأن الأوطان تُصان بتضحيات الرجال وبصلابة القادة الذين رفضوا الخضوع أو المساومة .

ومن هذا المشهد الكبير، نستحضر اليوم معاني تتجاوز الحدث العسكري نفسه، إذ يعيد إلينا يوم النصر شعورًا عميقًا بأن الوحدة الوطنية هي الحصن الأول في وجه التحديات، وأن من يحمل همّ الوطن بصدق لا بد أن يُلهم الآخرين ويقودهم بثقة وثبات . لقد كانت لحظة تاريخية تقول للأجيال إن المجد لا يُصنع بالكلام ولا يُحفظ بالشعارات، بل تُبنى أركانه على مواقف رجالات صدقوا العهد ولم يتراجعوا .

وحين نعود بذاكرتنا إلى ذلك اليوم ، فإننا لا نقف فقط عند حدود الذكرى ، بل نحمل معنا رسالة متجددة بأن الوفاء لتلك التضحيات يقتضي غرس القيم ذاتها في نفوس أبناء اليوم. فحاجة الوطن إلى روح 8/8 لا تقل اليوم عما كانت عليه بالأمس، بل ربما زادت، في ظل ما يواجهه من تحديات جديدة تقتضي وعيًا وطنيًا أصيلًا وإرادة قيادية راسخة .

إن ذكرى النصر ليست موروثًا رمزيًا فقط ، بل مسؤولية تتطلب من المؤسسات التعليمية والإعلامية والثقافية أن تنقل جوهرها للأجيال ، لا بوصفها حدثًا من الماضي، بل كنموذج حيّ للانتماء والبذل والعطاء. وهذا الاستحضار لا يكتمل إلا حين يصبح هذا التاريخ مصدر إلهام في الفكر والعمل، ودافعًا نحو مزيد من التماسك والعطاء .

هكذا سيبقى يوم 8/8 يومًا خالدًا في ذاكرة الوطن، نستلهم منه كل عام معاني الفداء والوحدة والقيادة الحكيمة، ونجدد العهد بأن نبقى أوفياء لمن صنعوا النصر، وللقيم التي ضحوا من أجلها، وللوطن الذي لا يعترف بغير الأبطال حراسًا لمسيرته

تحية لأبطال القادسية الثانية الذين حموا شعبهم من ضياع الهوية الوطنية، والذين سقطوا دون تسليم بلدهم لأكثر الظواهر السياسية في التاريخ شرا وتخلفا وجهلا، تحية لكل يد حملت البندقية ورابطت على حدود النار ثمانية أعوام من المجد، تحية لقيادة العراق الوطنية الشجاعة التي قادت السفينة في أعتى الأعاصير حتى أوصلته إلى بر الأمان، وتحية للشهداء الذين رووا بدمائهم الزكية أديم العراق الأبي .

بيان قيادة قطر العراق لحزب البعث العربي الأشتراكي بمناسبة الذكرى 37 ليوم النصر العظيم

أمة عربية واحدة ذات رسالة خالدة

الثورة

جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي

وحدة حرية أشتراكية

موقعنا الالكتروني https://www.thiqar.net/Althora | 8 /8/ 2025 | ملحق خاص بمناسبة الذكرى 37 ليوم النصر العظيم | 14 صفر 1447 | بريدنا الألكتروني dhiqar12@yahoo.com

لقد كان يوم 8-8-1988 هو الصفحة الأكثر بهاءاً في تاريخ العراق , يوم تمكن العراقيون بعد تضحيات جسام ، من قبر أطماع الفرس المجوس ؛ مغول العصر وقرامطته ، ودفنها عند البوابة الشرقية لوطننا العربي .

من ذكرى يوم الأيام نستلهم معاني ودروس النضال والتضحية

أم صدام العبيدي

تمر علينا الذكرى السابعة والثلاثين ليوم الأيام الخالد "يوم النصر العظيم" والذي كان صفحة مشرقة مضيئة في تأريخ العراق والعروبة نستلهم منه معاني الشجاعة والبطولة وأعظم وأروع الدروس في النضال والتضحية ، فقد أنهى هذا اليوم التأريخي الخالد ضلالة وعنجهية الفرس وجرعهم كأس السم الزعاف بهمة عالية ونفوس أبية وملاحم اسطورية كتبها أبناء العراق الأباة الغيارى وجيشهم الباسل الذي سطر أروع الملاحم البطولية في القادسية الثانية وحطم غطرسة وغرور وأحلام الفرس المجوس .

لقد حقق العراقيون الأماجد والعراقيات الماجدات بصمودهم الاسطوري وهمتهم العالية نصرا سياسيا وعسكريا يعد من أكبر وأعظم الانتصارات في التأريخ الحديث على العدوان الايراني الصفوي الذي استهدف العراق والأمة العربية ودام ثمان سنوات .. لقد كان حلم وهدف ملالي ايران في هذه الحرب هو اعادة امبراطورية فارس التي انكسرت على يد العرب في القادسية الأولى والهيمنة على المنطقة العربية لتحقيق أهدافهم التوسعية العنصرية وتصدير ثورتهم المشؤومة ، فقد جندوا كل قواهم لهذا الغرض لكنهم باءوا بالفشل الذريع وخابت آمالهم وأحلامهم المريضة .

لقد سطر الجيش العراقي البطل خلال سنوات الحرب الثمانية أروع صور التضحية والبطولة والشجاعة والشهامة والنخوة العراقية العروبية وأبلى بلاء حسنا على كافة جبهات القتال مما جعل العدو يتجرع كأس السم ويجر أذيال الخيبة والهزيمة ويرضخ بعد أن تحطمت أحلامه على صخرة صمود العراقيين النشامى الأباة وجيشهم المقدام .. لقد كانت هناك دعوات عدة من قبل العراق لوقف اطلاق النار بالرغم من انه متفوق عسكريا ، لكنها جوبهت بالرفض والتعنت من قبل الفرس ، وكانت هناك وساطات ومساعي حميدة جوبهت بالرفض أيضا من الجانب الإيراني .

في هذه المناسبة العظيمة نستذكر هذا الانجاز التأريخي الذي حققه العراق بقيادته الحكيمة الظافرة وشعبه الأبي وجيشه البطل الذي حمى العراق والأمة من المد الفارسي الصفوي .. وما أشبه اليوم بالبارحة لقد حاولت طغمة الشر في ايران بعد احتلال العراق أن تعيد نفوذها وتعيث في أرض العراق فسادا ودمارا من خلال عملائها الأقزام المأجورين ، فقد سعت جاهدة في التعبير عن أطماعها التوسعية الشريرة تجاه العراق والأمة فاستغلت احتلال العراق واسقاط نظامه الوطني الذي كان شوكة في عينها وأرسلت بطغمها الفاسدة وسفاحيها ليفتكوا بالعراق ويقتلوا ويسرقوا ويدمروا بناه التحتية ويشيعوا الطائفية والعنصرية والفوضى والدمار والفساد .

لقد نهض شعبنا الأصيل من سباته وانتفض لكرامته وحريته واعادة أمجاده ، فخرج منتفضا ثائرا بوجه طغمة الفساد الموالية لايران الشر والرذيلة ، فقد وقف شبابنا الحر الثائر في ساحات العز والشرف والكرامة مطالبا باسقاط الحكومة الفاسدة الموالية لايران وأحزابها اللقيطة التي عاثت دمارا وخرابا في أرضهم منذ أكثر من اثنين وعشرين عاما .

المجد والخلود وعليين لشهداء القادسية الثانية يتقدمهم بطل النصر والتحرير الشهيد الخالد صدام حسين والعز والرفعة للعراق وأمة العرب.

وحدة العراق

المارد العراقي

ردتك يلعراق تصير فوگ الغيم
بس جيران عدنه تسوءهم تصعد
هذا ابن العراقي لو يظيمه الظيم
ينخه الباري ربه وأبد ما يرتد
ميحط إيده بيد الكافر ويندار
لقيم أهله واخوته وللعدو يمجد
ردناكم يهلنه اليوم للكلفات
وراهه يصير خير الوطن ما ينعد
صلاح الدين وي موصل مع الأنبار ..
شيمة عرب هيهات وأبد تخمد
ديالى ويه واسط نجف وارض الطف ..
تاريخ الشهادة وبيها صار الحد
أرض القادسيه وي أرض ميسان
حدود الوطن سور وأبد ما ينصد
شوف ارض السماوه وي أرض ذي قار ..
بيها سيوف اهلنا تلمع وترعد

بابل بالجنائن دوخت شمعون
آثار العراق بكل بلد تشهد
هذا البلد تاريخ وحضارة تگول
شعبه بكل وكت ينظام يتجدد
بصرتنا وشمال الوطن متخاوين
ميفرقها غاصب كله دتردد
تلگه الكردي بالفاو يحچيلك چا
و الزبيري بوسط اربيل يتكردد
كركوك المثال لكل عراقي يگول
شريف آني وأبد للوحده ما هدد
بغداد الحبيبه وطن للطيبين
منارة علم بيها أول حرف ردد
واسمعوني يخوتي شراح أگول اليوم ..
كلمة شرف بيها كلنا نتعهد
كل من بي وطنيه يعود إلنه ..

خاطرة في ذكرى يوم النصر العظيم 8 آب

أبو سامر

في مثل هذا اليوم، تنفض الذاكرة غبار السنين ، وتفتح أبوابها على مشهد مهيب ... وطنٌ ينفض عن كتفيه رماد الحرب .. ويقف منتصب القامة ، يعلن للعالم أن الكرامة لا تُستجدى، وأن السيادة لا تُهدى .. بل تُنتزع برجال لا يهابون الموت ، وقادة يكتبون التاريخ لا بالحبر .. بل بالعزيمة والدم .

يا ثامن آب ، يا يومًا اختارك المجد موعدًا ... كم يشبهك الفجر في عناده .. وكم تشتبه فيك العواصف حين تنكسر أمام جبين العراق المرفوع ..

فيك انتصرنا ، لا لأننا نملك السلاح الأكثر فتكًا .. بل لأننا حملنا في صدورنا سلاح الإيمان .. وعزفنا على أوتار قلوبنا نشيد الوطن .. كانت البنادق تعرف وجوه أصحابها .. والرايات لا تهتز.. لأن من رفعوها لم يعرفوا الانحناء

أيتها الأرض التي شربت من عرق المقاتلين .. ويا سماءاً شهدت قسمًا لا يُنكث : " لن نُهزم ما دمنا نؤمن " هكذا قالها الوطن ذات نصر.. وهكذا سطرها أبناؤه على جدران التاريخ ..

وها نحن نعود إليك يا يوم المجد .. لا بالبكاء على ما مضى .. بل لنزرع في ذاكرة الجيل معنى الثبات .. ونُعلِّم أن النصر لا يولد في القاعات .. بل في الخنادق .. وفي العيون التي لا تنام وفي الأرواح التي آمنت أن لا حياة لمن يُفرِّط بتراب بلاده ..

سلامٌ على من صبروا ، وقاتلوا ، وانتصروا ...

سلامٌ على من قادوا السفينة وسط العاصفة .. ولم يسمحوا لها أن تغرق ..

وسلامٌ على العراق .. إذ وُلد من جديد في يوم النصر العظيم .. مرفوع الرأس .. شامخًا ، حرًّا كما أراده الله

يوم النصر العظيم

عبد الكريم الشيباني

طفح الرافدين حتى الفاو دماً
وتصافقا النصر والحياة تبشرُ
ومصارع الشهداء يسأل أهلها
والجيـران أعاجم وبرابـــرُ
ووجه الشجعان صريح بوجهه
وأخذ المستعمرين علينا يؤشرُ
وبيان البيانات على تراث بلادنا
وجعل الأبطال أمواجهم تتكسرُ
وتساقط الغزاة وحولهم أشلاؤهم
على ما خططوا للعراق ودمروا
ودماء الشهداء مضرجاً وثيابهم
يطويها الزمان ويوم الحساب يستنشرُ
أذاق العراق باسم الدين ما أذاقه
والخائن المعمم مارق مستأجرُ
أسأل عن الأيام ما فيها عندنا
وفي كـــل ساعة منهج يتغير
من الشمال ألى البصرة نصر عظيم
وتعلمت منا الحياة أمم وتصدرُ
تحيةً للقائـــد الشهيد وجيشـــه
وعـــدوه الطاغي أذلُ وأقصـرُ

الثورة
جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي
أمة عربية واحدة ذات رسالة خالدة
وحدة حرية أشتراكية

موقعنا الالكتروني https://www.thiqar.net/Althora 8 /8/ 2025 ملحق خاص بمناسبة الذكرى 37 ليوم النصر العظيم 14 صفر 1447 بريدنا الألكتروني dhiqar12@yahoo.com

يا أبناء الشعب العراقي العظيم ، أيها المناضلون البعثيون

يا من أعدتم للأمة العربية ألقها وشموخها في زمن النكوص والتراجع على كل الجبهات، وذلك بما تدخرونه من أصالة وقيم سامية وإصرار على تبوء الأمة لمكانتها التي تستحقها تحت الشمس، وذلك عندما قهرتم خامس أكبر جيش في العالم، وتجهز بعقيدة قتالية ظنها نظامُه الجديد قادرةً على استغفال المواطن العربي مما يضمن له تداخل الخنادق، ويسمح له باستقطاب البسطاء من المسلمين في العالم من خلال ما كان يرفعه من شعارات إسلامية، ولكنكم أيها العراقيون ويا أيها البعثيون الأشاوس، قد خضتم حرباً ضروس أستمرت ثمان سنوات حققتم فيها أقوى الانتصارات، ستحتل بصفحاتها المتعاقبة بين أنجح المعارك والحروب التي خاضتها أقوى جيوش العالم عبر التأريخ، لقد أصبتم عدوكم باليأس التام على مواصلة الحرب.

بيان قيادة قطر العراق لحزب البعث العربي الأشتراكي بمناسبة الذكرى 37 ليوم الثامن من آب ، يوم النصر العظيم